

فاعلية أنشطة المركز الإرشادي و مزارعه النموذجية في المزارعين المستفيدين منها و علاقتها ببعض العوامل في محافظة بابل

سامي كاظم الخفاجي
قسم الإرشاد ونقل التقانات الزراعية

أشواق عبد الرزاق ناجي
كلية الزراعة /جامعة بغداد

الخلاصة :

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية للمركز الإرشادي والمزارع النموذجية من وجهة نظر الزراع المستفيدين منها ، والتعرف على مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية الآتية (الدورات التدريبية – الندوات الإرشادية – أيام الحفل – الحقول الإيضاحية – ورش العمل) . والتعرف على بعض خصائص الزراعة المستفيدين من الأنشطة الإرشادية ، والتعرف على بعض المشكلات التي تواجه الزراعة المستفيدين من ذلك المركز ومزارعه النموذجية ، تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية للزراعة المستفيدين وكل من العوامل ذات العلاقة .

شملت الدراسة المركز الإرشادي ومزارعه النموذجية في مناطق عدة من محافظة بابل هي (النيل، القاسم، جبلة، المدحتية، المحاويل) . اذ انشأت فيها المزارع النموذجية والبالغ عددها (5) . سحبت عينة عشوائية بنسبة 4 % من الزراعة المستفيدين من الأنشطة الإرشادية المنفذة من قبل المركز والمزارع النموذجية والبالغ عددهم 2640 مزارعاً وبواقع 105 مزارعاً . تم قياس مستوى الفاعلية من خلال مقياس ثلاثي وكان عدد فقرات الفاعلية 35 فقرة . تراوحت درجات المقياس بين (صفر-70) درجة ، كان مستوى الفاعلية للأنشطة من وجهة نظر الزراعة بين (5-68) درجة وبمتوسط (53.67) درجة . وقد أظهرت الدراسة ارتفاع مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية المنفذة في المركز والمزارع النموذجية بشكل عام ، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية للزراعة المستفيدين وكل من العوامل ذات العلاقة .

ABSTRACT:

The Effectiveness of Extension Activities of the Extension center and typical farms from the point of view of target farmers and its relation with some factors in Babylon province

The research aimed at knowing the level of effectiveness of extension center and its typical farms from the point of view of target farmers .Also knowing the effectiveness level of the following extension : (Training courses ,extension meeting , field days, demonstration fields, work shops) .Other objective is to know some of the target farmers , properties .Also to determine the relation between the effectiveness level of extension activities of the target farmers ,and the related factors . The research included the extension center and its farms in the villages of Babylon province which were 5 (AL-NiLe,Al-kasim, Gable, Al- madhatya,Al-mahaweeL) .The random sample was %4 of target farmers (2640). Which became 105 farmers .Triple standard used to measure the level of effectiveness consisted of 35 effectiveness terms? The degree of the standard ranged between (0-70). The level of effectiveness of the activities from the point of view of target farmers was (5-68). Degree, and the mean was (53.67) degree. The research showed increasing of the level of effectiveness of the executive extension activities in the

extension center and its farms .Also there was direct relation between the extension activities, effectiveness level of the target farmers and related factors.

المقدمة :

ان للعمل الإرشادي الزراعي تاريخ طويل جدير بالتقدير على الرغم من انه غير موثق في حقب تاريخية مختلفة، وهو في الحقيقة أبداع اجتماعي وقوة مهمة في التغيير الزراعي ، وقد نشأ وتكيف وتطور عبر قرون وان أشكاله المعاصرة هي نتاج القرنين الماضيين من الزمن (Jones.Gwyn, 1997). وتنطرق أدبيات منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO)، الى تعريف الارشاد الزراعي ، فعرفه سوانسون بأنه عملية متصلة تقوم على ابلاغ المعلومات المفيدة الى الافراد ثم مساعدتهم على اكتساب المعرف ومهارات الاستفادة بطريقة فعالة (swanson, 1984)، فهو عمل غير رسمي مع السكان الريفيين رجالاً ونساءً ايجاد حلول لمشاكلهم (إسكندر و إسماعيل، 1995) ويرى محسن ،بان الإرشاد الزراعي هو عملية او خدمة تعليمية يقوم بها جهاز او منظمة تهتم بفلسفة إرشادية واضحة في إطار قانوني ولها أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال إدارة نشاطات تعليمية متمثلة بشكل برامج إرشادية يتم تخطيطة وتنفيذها وتقويمها ،لخدمة أبناء الريف بكامل شرائحهم رجالاً ونساءً وشباباً (محسن و صباح، 1999). وللإرشاد الزراعي عدة ادوار مهمة في المجتمع الريفي ومنها الدور التعليمي والذي يتضمن مساعدة الزراع والمجتمعات الريفية على الاستفادة من كل ما وصل إليهم من معلومات وأفكار وممارسات وتقنيات زراعية حديثة ومساعدتهم على تطبيقها والاستفادة منها بالطريقة السليمة والصادقة للبيئة وفي الوقت المناسب ،وبما يؤدي الى زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين نوعيته والارتقاء بمهنة الزراعة وتحسين مستويات المعيشة للمجتمعات الريفية وتنزايده أهمية الدور الإرشادي الذي يمكن أن يقوم به الإرشاد الزراعي في كثير من الدول لدفع عجلة التنمية الزراعية والريفية وتحديث أساليب الإنتاج الزراعي وتضييق الفجوة التقنية التي تفصل بين الدول المتقدمة والنامية (الزهراني ، 2010) وتعد المراكز الإرشادية احدث منظمة حكومية تتظم الى شقيقاتها الكبرى من المنظمات الريفية الحكومية في الريف ، وبالرغم من انها احدث منظمة الا انها منوط بها دور كبير في احداث تغير وتنمية حقيقية في الريف (شاكر وآخرون ،2003) . إضافة الى ذلك فان المراكز الإرشادية تسهم في إعداد المزارعين الذين يحصلون على تدريب في مجال الإرشاد الزراعي واحدائه للتغييرات في مستويات المعيشة الفعلية للمنتفعين من المركز الإرشادي مثل زيادة الدخل ،تحسين مستوى التغذية وزيادة معدلات محظ الأمية وتوسيع نطاق مشاركة المجموعات المستهدفة في شؤون المجتمع وزيادة الاعتماد على الذات والتنمية المستمرة والمستدامة ،والتي لا يمكن ان تقاس بسبب طبيعة تلك العناصر الا بعد وقت طویل (الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ،2010) . كما تم تحديد عدة ادوار رئيسة للمركز الإرشادي وهي دور تخططي بالتعرف على موارد المجتمع المحلي وتحديد أولوياته والتخطيط للأنشطة الزراعية التنموية ،دور تدعيمي للإسهام في حل المشكلات الريفية الزراعية ،واكتشاف القادة ،دور تنسيقي يقوم بامداد الزراع بالمعلومات والتوصيات الزراعية واثارة وعيهم بالمستجدات وإشراكهم في البرامج الإرشادية الريفية (زهران ، 1998) . وقد توافق لهذه المراكز ما لم يكن متوافر من قبل ،اذ يوجد مقر مستقل يحتوي بشكل أساس على قاعة للاجتماعات واماكن للعاملين بالإضافة الى عدد من الأجهزة والوسائل وفوق كل هذا مجموعة من الاختصاصيين في كثير من مجالات العمل الزراعي والتنموي (الشاذلي ،1998) .

في الدول النامية ،كانت مصر من الدول الرائدة في مجال المراكز الإرشادية اذ افتتح أول مركز إرشادي عام 1996 في محافظة المنوفية وضم هذا المركز مجموعة متخصصة من المرشدين الزراعيين في مجالات زراعية مختلفة (شعبان ، 2010) .من هنا جاءت فكرة إنشاء شبكة المراكز الإرشادية والمزارع النموذجية كوسيلة فعالة في احداث تلك التغييرات ،ان مشروع إنشاء المراكز الإرشادية والتدريب يسهم في تكثيف خدمات الإرشاد .دورها في تطبيق ونشر نتائج البحث بما يحسن الانجازات التعليمية للقائمين على إدارة وتشغيل الوحدات الإنتاجية الزراعية ،وبدا العمل في مشروع المراكز الإرشادية بالعراق عام 2005 ويستمر لغاية 2025 ومن المؤمل ان يتم تنفيذ مراكز إرشادية متطرفة في جميع محافظات العراق وقد تم تنفيذ (11) مركز إرشادي لحد الان كما تم تنفيذ(55) مزرعة

ارشادية لغاية نهاية 2010 موزعة على المحافظات (عبد ، 2011) وان اول مركز إرشادي انشأ في العراق كان في محافظة بابل في عام 2005 تولى مهام إقامة كافة النشاطات الإرشادية في المحافظة من ندوات مركزية ومحليه ودورات تربوية وظيفية وفلاحيه حسب طبيعة وحاجة المحافظة والإمكانات المتوفرة للعمل فيها ، وتنضوي تحت هذا المركز (7) مزارع ارشادية نموذجية، وبعد مرور 6 سنوات على عمل المركز الإرشادي والتربوي في بابل ولقلة الدراسات والبحوث التي تناولت فاعلية المراكز الارشادية ونظرها للاهتمامات التي يوليهها الجهاز الارشادي في العراق لهذه المراكز واهتمام المسؤولين الإرشاديين في العمل على تدعيم هذه المراكز مستقبلاً كان من الضروري ان تتعرض تلك المراكز للعديد من الدراسات التي يمكن ان توفر رؤية واضحة لمتخذ القرار يستند عليها في التوسيع في نشر هذه المراكز وتفعيل ما هو قائم فعلاً وما يجب مراعاته مستقبلاً، وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة العلمية على التساؤلات البحثية الآتية :

- 1 ما مستوى فاعلية الانشطة الارشادية للمركز الارشادي ومزارعه النموذجية من وجهة نظر الزراع المستفيدين ؟
- 2 ما مستوى فاعلية الانشطة الارشادية الآتية :
 - الدورات التربوية - الندوات الارشادية - أيام الحفل - الحقول الإيضاحية -ورش العمل ؟
 - 3 ماهي خصائص الزراع المستفيدين من الأنشطة الإرشادية ؟
 - 4 ما العلاقة الارتباطية بين مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية للزراعة المستفيدين وكل من العوامل ذات العلاقة العمر،الجنس،حجم الاسرة،نوع النشاط ، مصادر المعلومات؟
 - 5 ماهي المشكلات التي تواجه الزراع المستفيدين من المراكز والمزارع النموذجية ؟

أهداف البحث

اولاً : التعرف على مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية للمركز الإرشادي والمزارع النموذجية من وجهة نظر الزراع المستفيدين .

ثانياً: التعرف على مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية الآتية :

- 1 الدورات التربوية
- 2 الندوات الإرشادية
- 3 أيام الحفل
- 4 الحقول الإيضاحية
- 5 ورش العمل

ثالثاً: التعرف على بعض خصائص الزراع المستفيدين من الأنشطة الإرشادية .

رابعاً: التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المستفيدين من المركز ومزارعه النموذجية .

خامساً: تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية للزراعة المستفيدين وكل من العوامل ذات العلاقة وهي(العمر،حجم الاسرة ،نوع النشاط ،مصادر المعلومات ،عدد افراد الاسرة)

مواد وطرائق العمل:

1- منهجة البحث

يصنف البحث كأحد البحوث التقويمية التي تقع ضمن المنهج الوصفي ،ويعطي هذا النوع من الابحاث مؤشرات عن مدى نجاح الأنشطة الإرشادية المنفذة للزراع .

- منطقة أجراء البحث :

شمل البحث خمس مناطق في محافظة بابل وتم اجراء البحث في المناطق التي أنشأت فيها المزارع الإرشادية النموذجية وهي (المحاويل ، النيل ، القاسم ، جبلة ، المدحتية).

- مجتمع وعينة البحث :

شمل مجتمع البحث الزراع المستفيدين من الأنشطة الإرشادية المنفذة من قبل المرشدين الزراعيين في المركز الإرشادي والمزارع النموذجية والبالغ عددهم 2640 (زارعا سحبت عينة طبقية عشوائية تناسبية منهم بمقدار 4% فكان حجم العينة 105) . والجدول (1) يوضح توزيع افراد العينة .

جدول (1) يوضح توزيع افراد العينة

الناحية	عدد الزراع	النسبة	العينة
1- المحاويل	400	%4	16
2- القاسم	700	==	28
3- جبلة	500	=	20
4- المدحتية	740	=	29
5- النيل	300	=	12
	2640		105

مقياس الفاعلية :

مررت عملية بناء مقياس الفاعلية بمرحلتين هما :

المرحلة الاولى :

- أ- اعد مقياس ثلاثي مكون من ثلاثة مستويات هي (مناسب ، مناسب الى حد ما ، غير مناسب) . وأعطيت لها الأوزان (0 , 1 , 2) . وتضمن المقياس 35 فقرة موزعة على 5 أنشطة إرشادية نفذت من قبل المركز الإرشادي والمزارع الإرشادية هي (الدورات التدريبية ، الندوات الإرشادية ، أيام الحقل ، الحقول الإيضاخية ، ورش العمل) . ي الواقع سبع فقرات لكل منها .
- ب - : تمت صياغة فقرات المقياس بالرجوع الى آراء الخبراء والأدباء المتعلقة بفاعلية الأنشطة الإرشادية .

المرحلة الثانية :

اعطيت الأوزان حسب ما تم تحديده لمستويات المقياس ، وهي (0 , 1 , 2) . للمستويات (مناسب ، مناسب الى حد ما ، غير مناسب) على الترتيب .

قياس العوامل المستقلة :

- 1- العمر : قيس بعدد السنوات .
- 2- الجنس: ذكر ، انثى وحددت له الأوزان 1 ، 2 على التوالي .
- 3- حجم الأسرة: قيس بعدد أفراد الأسرة للمزارع .
- 4- نوع النشاط : نباتي ، حيواني ، مشترك ، أعطيت له الأوزان (1 , 2 , 3) على التوالي .
- 5- عدد إفراد الأسرة الذين يعملون في الزراعة : قيس بعدد الأفراد العاملين في مجال الزراعة .

- مصادر الحصول على المعلومات الزراعية : قيس بالفقرات مرشد زراعي ، إعلان تلفزيوني ،نشرة إرشادية ،الجiran والأصدقاء . وأعطيت الأوزان اذا كان مصدر واحد ، اثنان ، ثلث وأربع مصادر حسب الترتيب . (4, 3, 2, 1) .

أسلوب جمع البيانات :

الاستبانة ، جمعت البيانات من الزراع من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض صدق المقياس (د. محمود البياتي (2010،

كان فحص الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه بعد الانتهاء من وضع اداة القياس على مجموعة من الخبراء في اختصاص الارشاد الزراعي لقياس الصدق الظاهري ، واحتياطي التقويم والقياس لقياس صدق المحتوى . (آ.د.حسين خضرير عبد الحسين ،قسم الارشاد ونقل التقانات الزراعية / جامعة بغداد . آ.م.د. صباح محمد محسن ،ارشاد زراعي ،معهد اعداد المدربين التقنيين / هيئة التعليم التقني . آ. د. ابراهيم خليل ،تقويم وقياس ، كلية التربية ،جامعة بغداد .)

الاختبار الأولي pre - test

اجري اختبار اولي في شهر كانون الثاني للعام 2011 على عينة مؤلفة من 20 مبحوثاً اخذت من الزراع المستفيدين من الأنشطة الإرشادية للمركز الإرشادي والمزارع النموذجية ، و تم استبعادهم من عينة البحث الأصلية .

قياس الثبات والصلاحية :

عند فحص ثبات مقياس مستوى الفاعلية باستخدام طريقة الفاکرونباخ كان معامل الثبات لها 0.78 ومعامل الصلاحية 0.88 .

جمع البيانات:

جمعت البيانات خلال الفترة 15/3/2011 - 15/3/2011 بطريقة المقابلة الشخصية .

الوسائل الإحصائية (القاضي، 2005)

استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل البيانات وهي ، التكرارات ، النسب المئوية ، الارتباط البسيط ، الانحراف المعياري ، الوسط الحسابي ، معادلة الفاکرونباخ .

النتائج والمناقشة

أولاً : التعرف على مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية للزراع المستفيدين عموماً .
اظهرت النتائج ان اعلى قيمة لمستوى فاعلية المبحوثين كانت 68 درجة واقل قيمة كانت 5 درجات على مقياس بلغت درجاته بين (0-70) درجة بمتوسط حسابي مقداره 53.67 درجة وهذه القيمة اعلى من قيمة معدل المقياس البالغة 35 درجة كما في الجدول 2 .

جدول 2: توزيع المبحوثين لمستوى الفاعلية

المعدل	%	العدد	الفئات
23	1	1	قليلة 26-5
43.5	22.8	24	متوسطة 48-27
53.5	76.2	80	عالية 49-70
	100	105	المجموع

الذي يوضح ان اعلى نسبة للمبحوثين عند الفئة 49-70 بمقدار 76.2% وبمعدل فاعلية 53.5 درجة . واقل نسبة للمبحوثين (1) للفئة 26-5 وبمعدل فاعلية 23 درجة ، هذا يدل على ان مستوى الفاعلية عال وقد يعود الى كثرة الأنشطة الإرشادية الزراعية المنفذة التي تقدم الى الزراع المستفيدين من المركز الإرشادي .

ثانياً : التعرف على مستوى فاعلية الأنشطة الإرشادية الآتية :

1- الدورات التدريبية:

اظهرت النتائج ان اعلى قيمة لمستوى فاعلية الدورات التدريبية من قبل المبحوثين كانت 14 درجة واقل قيمة رقمية كانت 5 درجات على مقياس بلغت درجاته بين (0-14) درجة وبمتوسط حسابي مقداره 11.52 درجة وهذه القيمة اعلى من معدل مقياس الدورات التدريبية البالغ 7 درجات كما في الجدول 3 .

جدول 3 : توزيع المبحوثين لمستوى فاعلية الدورات التدريبية

الفئات	المجموع	العدد	%	المعدل
القليلة 5 - 8	5	11	10.5	45.5
المتوسطة 9 - 12	9	56	53.3	51
العالية 13 - 16	13	38	36.2	53.2
المجموع				100

الذي يوضح الى ان اعلى نسبة للمبحوثين عند الفئة المتوسطة 12-9 بمقدار 53.3% وبمعدل فاعلية 51 درجة واقل نسبة للمبحوثين عند الفئة 8 - 5 وبمعدل 45.5 درجة . ان هذا يدل على ان الدورات التدريبية المنفذة للزراع المبحوثين كانت متوسطة الفاعلية اذ يتم عقد الدورات التدريبية للزراع المستفيدين بشكل غير منظم وعلى فترات لاتتفق حسب حاجاتهم .

2-الندوات الإرشادية :

اظهرت النتائج ان اعلى قيمة لمستوى فاعلية الندوات الإرشادية للمبحوثين كانت 14 درجة واقل درجة كانت صفر على مقياس بلغت درجاته بين (0-14) درجة وبمتوسط حسابي مقداره 11.52 وهذه القيمة اعلى من معدل مقياس الندوات الإرشادية البالغ 7 درجات كما في الجدول 4.

جدول 4 : توزيع المبحوثين لمستوى فاعلية الندوات الإرشادية

الفئات	المجموع	العدد	%	المعدل
القليلة 0 - 4	4	0	0	0
المتوسطة 5 - 9	9	10	9.5	46
العالية 10 - 14	14	95	90.5	52
المجموع				100

الذي يبين اعلى نسبة للمبحوثين عند الفئة 14-10 بمقدار 90.5% وبمعدل فاعلية 52 درجة واقل نسبة كانت عند الفئة 0-4 وبمعدل 0 درجة . يدل هذا على زيادة عدد وفاعلية الندوات الارشادية المنفذة للمبحوثين بما يتلاءم واحتاجاتهم الزراعية .

3- ا أيام الحقل :

اظهرت النتائج ان اعلى قيمة لمستوى فاعلية ا أيام الحقل كانت 14 درجة واقل درجة 0 على مقياس متدرج بلغت درجاته بين (0-14)، درجة وبمتوسط حسابي مقداره 10 درجة وهذه القيمة اعلى من معدل مقياس ا أيام الحقل البالغ 7 درجات كما موضح في الجدول 5.

جدول 5 : توزيع المبحوثين لفاعلية ا أيام الحقل

المعدل	%	العدد	الفئات
38.6	7.6	8	القليلة 4-0
49.8	23.8	25	المتوسطة 5-9
53.2	68.6	72	العالية 10-14
	100	105	المجموع

الذي يشير الى ان اعلى معدل لفاعلية أيام الحقل عند فئة المبحوثين العالية كان 53.2 درجة وبنسبة 68.6%. وأقل معدل لفاعلية كان 38.6 عند فئة المبحوثين القليلة بنسبة 7.6%， وان هذا يدل على فاعلية أيام الحقل من وجهة نظر المبحوثين ويفيد استفادتهم من هذا النشاط .

4- الحقول الإيضاخية :

اظهرت النتائج ان اعلى قيمة لفاعلية الحقول الإيضاخية من وجهة نظر المبحوثين كانت 14 درجة واقل قيمة على مقياس ثلاثي متدرج تراوحت درجاته بين (0-14) درجة وبمتوسط حسابي مقداره 11.19 درجة وهذه القيمة اعلى من معدل مقياس الحقول الإيضاخية البالغ 7 درجات كما في جدول 6.

جدول 6 : توزيع المبحوثين وفقا لفاعلية الحقول الإيضاخية

المعدل	%	العدد	الفئات
35	2.8	3	القليلة 0-4
48	10.5	11	المتوسطة 5-9
52	86.7	91	العالية 10-14
	100	105	المجموع

9

الذي يظهر ان اعلى معدل لفاعلية الحقول الإيضاخية من قبل المبحوثين كان بمعدل 52 عند الفئة 14-10 وبنسبة 86.7%， وأقل معدل كان 35 عند الفئة 0-4 وبنسبة 2.8%， مما يدل على زيادة فاعلية الحقول الإيضاخية من وجهة نظر المبحوثين واستفادتهم منها .

5 - ورش العمل :

اطهرت النتائج ان أعلى قيمة لفاعلية ورش العمل كانت 14 درجة واقل قيمة 0 على مقياس ثلاثي متدرج تراوحت درجاته بين (0-14) درجة وبمتوسط حسابي 7.6 درجة وهذه القيمة أعلى من معدل قياس ورش العمل البالغ 7 درجات كما هو في جدول 7

جدول 7 : توزيع المبحوثين وفقاً لفاعلية ورش العمل

الفئات	المجموع	العدد	%	المعدل
قليلة 0 - 4	34	32.4	47.4	
متوسطة 5 - 9	25	23.8	48.3	
عالية 10 - 14	46	43.8	55.7	
	105	100		

الذي يشير الى ان أعلى معدل لفاعلية ورش العمل من قبل المبحوثين كان 55.7 درجة عند الفئة العالية وبنسبة 43.8%. واقل معدل كان 47.4 درجة عند الفئة القليلة وبنسبة 32.4% ، هذا يدل على زيادة فاعلية ورش العمل المنفذة للمبحوثين .

ثالثاً : التعرف على بعض خصائص الزراع المستفيدين من الانشطة الارشادية التي يوضحها الجدول 8 :

1- العمر :

تشير النتائج الى ان أعلى عمر للمبحوثين كان 70 سنة واقل عمر كان 20 سنة . وبمتوسط حسابي مقداره 47 سنة وبانحراف معياري مقداره 11.9 سنة كما موضح في الجدول 7 . نستنتج ان أعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن الفئة العمرية 37-55 و بمقدار 54.3% واقل نسبة ضمن الفئة العمرية 20-37 سنة وبمقدار 21% . وهذا يبين انه كلما تزداد اعمار المبحوثين تزداد مشاركتهم في الانشطة الإرشادية المنفذة لهم وهذا يؤدي إلى زيادة الأنشطة الإرشادية تبعاً لذلك .

2 - الجنس :

أوضحت النتائج ان أعلى نسبة للمبحوثين كانت من الذكور بمقدار 94.3% واقل نسبة للإناث كانت 5.7% .

3 – حجم الأسرة :

بيّنت النتائج ان أعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن الفئة القليلة من حجم الأسرة بمقدار 62.9% ، واقل نسبة عند الفئة 37-26 فرد بمقدار 5.7% بمتوسط حسابي مقداره 12.7 فرداً وبانحراف مقداره 7.3- ان الأسر القليلة الحجم هم الذين يحتاجون الى الأنشطة الإرشادية للاستفادة من المعلومات والخبرات الزراعية من خلال تلك الأنشطة .

4 – نوع النشاط :

دلت النتائج الى ان أعلى نسبة للمبحوثين هم من ذوي النشاط النباتي بمقدار 73.3% تليها الفئة ذات النشاط المشترك بمقدار 21.9% وآخرها الفئة ذات النشاط الحيواني بمقدار 4.8% . مما يدل ان معظم المبحوثين هم من ذوي الانشطة النباتية مما يعني ان غالبية مواضيع النشاطات الارشادية كانت تتعلق بالانتاج النباتي .

5 - مصادر المعلومات :

توصلت نتائج الدراسة الى ان اعلى نسبة من المبحوثين هم من الذين يعتمدون مصدر او واحدا للمعلومات الزراعية بمقدار 50.5 % واقل نسبة لهم هي تلك الفئة التي تعتمد على ثلاثة مصادر للمعلومات بمقدار 8.6 % ، اذ ان اكثر من نصف المبحوثين يعتمدون مصدر او واحدا للمعلومات الزراعية ونسبة قليلة تعتمد على اكثر من مصدر للمعلومات الزراعية .

6 - عدد الافراد العاملين بالزراعة :

تشير النتائج الى ان اعلى نسبة للمبحوثين كانت عند الفئة القليلة وبمقدار 75.2 % واقل نسبة عند الفئة العالية 15-21 بمقدار 5.7 % ، مما يدل على ان غالبية المبحوثين هم من عوائل صغيرة الحجم .

جدول 8: توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة N= 105

%	العدد	الفئات	المتغيرات المستقلة
21	22	قليلة 20 - 37	1 - العمر
54.3	57	متوسطة 38 - 55	
24.7	26	عالية 56 - 73	
94.3	99	ذكر	2 - الجنس
5.7	6	أنثى	
62.9	66	القليلة 2 - 13	3- حجم الأسرة
31.4	33	المتوسطة 14 - 25	
5.7	6	العالية 26 - 37	
73.3	77	نباتي	4- نوع النشاط
4.8	5	حيواني	
21.9	23	مشترك	
50.5	53	مصدر واحد	5- مصادر المعلومات
27.6	29	مصدرين	
8.6	9	ثلاثة مصادر	
13.3	14	أربع مصادر	
75.2	79	القليلة 1 - 7	6- عدد الأفراد العاملين في الزراعة
19.1	20	المتوسطة 8 - 14	
5.7	6	العالية 15 - 21	

رابعاً : التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المستفيدين من المركز الارشادي ومزارعه النموذجية . اظهرت النتائج بان اعلى نسبة لمستوى المشكلات الزراعية عند الفئة العالية 16-13 وبمقدار 53.3 % واقل نسبة عند الفئة القليلة 8-5 وبمقدار 35.3 % وبمتوسط حسابي 10.8 درجة وبانحراف معياري 4 درجات . كما موضح في جدول 9 .

جدول 9: توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات الزراعية

الفئات	المجموع	العدد	%
القليلة 5-8	37	35.3	
المتوسطة 9-12	12	11.4	
العالية 13-16	56	53.3	
	105	100	

نستنتج من ذلك ان اكثر من نصف المبحوثين لديهم مشكلات زراعية كثيرة ،في حين كان اكثراً من ثلث المبحوثين لديهم مشكلات قليلة ومن خلال الانشطة الزراعية المنفذة من قبل المركز الارشادي بالامكان حل هذه المشكلات .

خامساً : تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى فاعلية الانشطة للزراع المستفيدين وكل من العوامل ذات العلاقة لاختبار معنوية العلاقة ،استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسن وسبيرمان براون ،اذ توصلت النتائج ان هناك علاقة معنوية موجبة على مستوى الاهمية 0.01 بالنسبة للعوامل (العمر ،حجم الاسرة ،نوع النشاط ،مصادر المعلومات ،وعدد افراد الاسرة) . ولم تكن هناك علاقة معنوية بين مستوى الفاعلية والجنس . وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط 1 (0.78)، 2 (0.64)، 3 (0.56)، 4 (0.67)، 5 (0.47)، على التوالي .

الاستنتاجات :

- 1- ارتفاع مستوى فاعلية الانشطة الارشادية المقدمة للزراعة المستفيدين من المركز الارشادي وهذا مؤشر جيد لعمل المركز في محافظة بابل .
- 2--كان بعض العوامل تأثيراً ايجابياً لزيادة فاعلية الانشطة الارشادية المنفذة في المركز الارشادي
- 3- من خلال الانشطة المقدمة للزراعة المستفيدين سيكون المركز الارشادي وسيلة لحل العديد من المشكلات الزراعية

الوصيات :

- 1- تكثيف الأنشطة الإرشادية في المزارع الإرشادية التي لم تتناولها الدراسة في عموم محافظة بابل .
- 2- تشجيع الزراع على الانتماء الى المراكز الإرشادية في بقية محافظات القطر .
- 3- تشجيع المرشدين الزراعيين على تقديم الجديد من المعارف والمهارات الإرشادية الزراعية من خلال المركز الإرشادي .

المصادر :

- إسماعيل، أسكندر. 1995. "ورقة محورية حول العوامل المؤثرة على فاعلية العمل الإرشاد الزراعي" المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، ..
- أبياتي ، محمود ، دلال القاضي.2010 . "البحث العلمي وأساليبه باستخدام العلمي واساليبه باستخدام البرنامج spss" ،مطبعة البينة ،بغداد.
- خليل ، شعبان السيد محمد. 2010. "التعريف بالمراكمز الإرشادية الزراعية "المركز القومي للبحوث، القاهرة .
- زهران ، يحيى علي. 1998. " مدخل الدليل التدريبي لأساسيات العمل الإرشادي الريفي "، الدليل التدريبي ،وزارة الزراعة، مركز الدعم الاعلامي بذكرنس،الجزء الأول.
- الزهراني ، خضران بن حمدان. 2010."استراتيجية تطوير دور الإرشاد الزراعي لتفعيل نظم المعرفة والمعلومات والتقييم الزراعية لتحقيق التنمية المتواصلة في المملكة العربية السعودية "، جامعة الملك

سعود، كلية علوم الأغذية.

الشاذلي ، محمد فتحي، 1998."المركز الإرشادي كمستوى قاعدي للتنظيم الإرشادي الزراعي "،وزارة الزراعة،الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي،مركز الدعم الإعلامي بذكرنس،الجزء الأول ،الطبعة الأولى.

شاكر ، محمد حامد. 2003. "المراكمز الإرشادية الزراعية في مصر الوضع الراهن واحتياجات المستقبل" ، جامعة المنصورة، كلية الزراعة.

القاضي ، دلال.2005. "الاحصاء للاداريين والاقتصاديين ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع. الطبعة الثانية ، عمان .

محسن ، صباح محمد. 1999."مقارنة بين الإرشاد التخصصي والعام من خلال اراء العاملين في الإرشاد الزراعي "،رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ،جامعة بغداد .

المهندس جبر سعود عبد.2010. تقرير عن إنشاء المراكز الإرشادية،الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي بغداد.

الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، "تقرير مفصل عن مشروع انشاء ابنيه المراكز وشبكة المزارع الإرشادية " ، بغداد ، 2011 .

Jones. Gwyn E .chirs Garforth .(1997).The history, development, and future of Agricultural Extention . in improving Agriculture extension – A Reference manual FAO , Rome Swanson,B.E.& clear,J.B,1984."Agricultural Extension " A reference manual fAO, Rome .